

النهاية في غريب الأثر

{ بسس } (ه) فيه [يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يَبْسُسُونُ والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون] يقال بَسَسَتِ الناقة وأبَسَسَتْهَا إذا سَقَطَتْهَا وزَجَرَتْهَا وقلت لها بَسَّ بَسَّ بكسر الباء وفتحها .

(س) وفي حديث المُتَّعَةِ [ومعني بُرْدَةٌ قد بَسَّسَ منها] أي نِيلَ منها وِبَلَّيَاتٍ . [ه] وفي حديث مجاهد [من أسماء مكة البِاسَّةُ] سُمِّيَتْ بِهَا لأنها تَحَطِّمُ من أَخْطَأَ فيها . والبِاسُّ : الحَطْمُ وَيُرْوَى بالنون من النَّبَسِ : الطَّرْدِ .

(س) وفي حديث المغيرة [أشأم من البِاسُوسِ] هي ناقة رماها كُلابِيبُ بن وائل فقتلها وِبَسَّبَها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتَغَلِّبَ وصارت مَثَلًا في الشُّؤْمِ . والبِاسُوسِ في الأصل : الناقة التي لا تَدُرُّ حتى يقال لها بَسَّسَ بس بالضم والتشديد وهو صُؤْيَتٌ للراعي يُسَكِّنُ به الناقة عند الحَلَبِ . وقد يقال ذلك لغير الإبل .

- وفي حديث الحجاج [قال للنَّبِيعِ عَمَانُ بن زُرْعَةَ : أَمِنَ أَهْلُ الرَّبِّسِ والبِيسِ أَنْتَ] البِيسُ الدِّبْسُ . يقال بَسَّسَ فلان لفلان مَنًى يَتَخَبَّبُ رِلَهُ خَبْرَهُ ويأتيه به أي دَسَّه إليه . والبِيسُ بَسَّةٌ : السَّعَايَةُ بين الناس